

# الدكتور جيفري نيهوس، اللاهوت الكتابي، الجلسة السابعة العهد الموسوي، الجزء الثاني

جيفري نيهوس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جيفري نيهوس في تعليمه عن اللاهوت الكتابي. هذه هي الجلسة السابعة عن العهد الموسوي، الجزء الثاني.

بدأنا المحاضرة الأخيرة بتقديم العهد الموسوي بالحديث عن غرضه التربوي، التربوي تجاه المسيح

وبالتأكيد، إذا كان علينا أن نتحدث عن أي أغراض للعهد الموسوي، فإن هذا هو الأهم. ولكن كانت هناك أغراض أخرى أيضًا، بالتأكيد تكوين شعب، وتحريره، وتحريره، ثم تكوينه كشعب له قانون. ثم، على الرغم من ذلك، هناك غرض آخر مباشر إلى حد ما، وهو الفتح

حسنًا، إن الغزو هو تحقيق لوعده، كما لاحظنا. ولا يضر أن نفكر مرة أخرى في خلفية العهد. يقول الرب "لإبراهيم": اعلم يقينًا أن نسلك سيكون غريبًا في بلد غير بلده

نحن نعلم الآن أن هذه هي مصر، وأنهم سوف يُستعبدون ويُساء معاملتهم. ونحن نعلم الآن أن المصريين فعلوا ذلك

ولكنني سأعاقب الأمة التي يخدمونها كعبيد. وقد رأينا أن الرب فعل ذلك. وبعد ذلك، خرجوا بممتلكات عظيمة

وأما أنت يا إبراهيم فتذهب إلى آباءك بسلام، وهكذا دواليك، فيرجع نسلك إلى هنا في الجيل الرابع، لأن خطيئة الأموريين لم تبلغ بعد حدها الأقصى

الآن، في بعض الأحيان، ينظر الناس إلى الغزو. وإذا نظرت، وإذا فكرت من منظور نظرية الحرب العادلة، التي يبدو أنها بدأت مع القديس أوغسطين. وهي ليست إطارًا سيئًا للتفكير في الحرب

أوغسطين، سأذكر ثلاث نقاط رئيسية في نظرية الحرب العادلة. أحد هذه النقاط هو أنه لا بد أن يكون هناك استفزاز كافٍ. لذا، إذا أحدث شخص ثقبًا في جانب إحدى مدمراتك، فلن تضطر بالضرورة إلى خوض الحرب بسبب هذا

وهناك سبب آخر يدعو إلى القلق، وهو ضرورة أن يكون الرد متناسبًا. لذا، إذا حدث ذلك، فلا ينبغي لنا أن نقصف عاصمة البلاد بالأسلحة النووية. وهناك سبب آخر يدعو إلى القلق، وهو معاملة المدنيين وغير المقاتلين

إنك تحاول قدر استطاعتك ألا تؤذيهم. حسنًا، إذا نظرنا إلى الغزو من هذا المنظور، أعتقد أننا يجب أن نتفق على أنه فشل تمامًا على المستوى البشري. لأن ما هو الاستفزاز؟ لم يتم استفزاز إسرائيل على الإطلاق

، لم يكن لديهم أي سبب للدخول وغزو الكنعانيين والاستيلاء على أرضهم. وبالتالي، إذا لم يكن هناك استفزاز فلن ينشأ حتى سؤال الرد المتناسب. ولكن ماذا عن غير المقاتلين؟ حسنًا، قال لهم الرب إنكم تقتلونهم جميعًا

لا ترحموا الرجال والنساء والأطفال. يبدو هذا الأمر شديد القسوة وغير مبرر على الإطلاق من الناحية الإنسانية. ولهذا السبب، يعتبره بعض الناس بمثابة إبادة جماعية

ولكن إذا أدركنا أن إسرائيل ليست الطرف المتضرر أو المظلوم، فإن الرب هو الطرف المتضرر. فهو الذي أساء إليه تمردهم وخطيئتهم. وبالتالي فإن أي رد فعل سيقدمه سيكون متناسبًا

وحتى لو كان هذا يشمل إبادة كل الناس، لأن قاضي كل الأرض سيفعل ما هو صواب. هذا أمر صعب على المسيحيين، وخاصة أن يتقبلوه، ولكن أعتقد أنه يتعين علينا أن نفهم سببه ومبدأه. أتذكر عندما كنت طالبًا أقوم بخدمة تحت إشراف أحد القساوسة

لقد قال لي ذات مرة، كما تعلم، أعتقد أن جميع المسيحيين يؤمنون بفكرة الخلاص الشامل. إنهم يريدون حقًا، أن يخلص الجميع. وأستطيع أن أفهم أن هذا ليس بالأمر السيئ، ولكن يتعين عليهم أن يعرفوا الإنجيل. ويتعين عليهم أن يعرفوا الرب حتى يخلصوا

ولكن ماذا يحدث هنا؟ يقول الرب إن خطيئة الأموريين لم تبلغ بعد حدها الأقصى. حسنًا، هناك بضعة أمور يجب أن ننظر إليها كنظرة عامة، ثم ننتقل إلى القضية الرئيسية، والتي سأعرضها عليكم كإيمان. ولكن هناك أساس عهدي لهذا

إنه يحكم ويهزم، كما يفعل الله، الشعب، العدو الذي يبقي شعبه في العبودية. ثم يستخدم شعبه لإصدار الحكم على أعدائه. وفي هذا، فإن الشعب، ثم إسرائيل، الذين يحكمون على الكنعانيين، يشبهون موسى، الذي يشن حربًا ضد المصريين، ضد عدو الله

إن حكم الله وحربه ضد هؤلاء الأعداء عادلان، وقد أثبتت ذلك مثال راحاب المضاد. لذا فإن الإيمان هو القضية الأساسية هنا في الحكم على الكنعانيين وفي الحكم الأخروي أيضًا. وراحاب استثناء عظيم

فقال راحاب للجواسيس: أنا أعلم أن الرب قد أعطاكم هذه الأرض، وأن خوفًا عظيمًا منكم قد وقع علينا حتى أن كل سكان هذه الأرض ذابوا من أجلكم. وقد سمعنا كيف جفف الرب مياه البحر الأحمر من أجلكم عند خروجكم من مصر، وما فعلتموه بسيناء، وملكين الأموريين في شرقي الأردن اللذين أهلكتهما. فلما سمعنا ذابت قلوبنا، وسقطت شجاعة كل إنسان بسببكم

فإن الرب إلهك هو الله في السماء من فوق وعلى الأرض من تحت. "الآن، هذه عبارة تكشف الكثير لسببين" أولاً وقبل كل شيء، أعتقد أنه من الصواب أن نعتبر أن هذه العبارة هنا، الرب إلهك، هو الله في السماء من فوق وعلى الأرض من تحت، هي عبارة إيمان راحاب

لذا، في عبرانيين 11: 31، تظهر في ما يسمى بقائمة شرف الإيمان. في الشرق الأدنى القديم، كان لدى الناس هذا المفهوم، هذه العبارة التقليدية عن آلهة السماء والأرض العظيمة. تقول أن الرب إلهك هو الله في السماء من فوق وعلى الأرض من تحت

لا أقول إنها تمتلك هنا لاهوتًا كاملاً، ولكنها تشعر بأن يهوه، إله إسرائيل، هو الإله الحقيقي الوحيد. إنها تتخلص من البانثيون. إنها تتخلص من المفاهيم الدينية التي نشأت عليها والتي نشأ عليها الجميع

هذا هو الإيمان. هذا هو إصلاح الله وفقًا لتكوين 15: 6. إنه إصلاح كيانه وأفعاله بقدر ما تستطيع بما تعرفه. إنها إصلاح الله

هذا هو الإيمان. إنها تحتضن وتملك ما هو غير مرئي، ولكن وفقًا لِعبرانيين 11: 1، فهو في الواقع أهم شيء على الإطلاق. الشيء الآخر هو أننا سمعناه

إننا جميعًا نعلم ما فعله الرب إلهكم. حسنًا، إذا كانوا جميعًا يعلمون، فلماذا لا يتصرفون جميعًا بالطريقة التي تتصرف بها؟ لماذا لا يكونون جميعًا على متن السفينة؟ إذن، ما الذي يحدث هناك؟ هناك فرق بين رد فعلها الذي هو رد فعل إصلاح الله، ورد فعلهم، الذي على الرغم مما يعرفونه وعلى الرغم من خوفهم، يقاومونه وبالطبع، يتم تدميرهم

وهذا يشير إلى أن يسوع يخبرنا في لوقا 18: 8، في الواقع، أن هذا هو ما سيكون عليه الحال عندما يعود عندما يعود ابن الإنسان، عندما يأتي، هل يجد الإيمان على الأرض؟ الإجابة هي لا. وبالتالي، فإن الإيمان هو القضية الحاسمة

سيستمر الرب في بقاء العالم قائمًا ما دام هناك شخص يستطيع ممارسة الإيمان به. سيأتي الوقت الذي لن يكون فيه ذلك ممكنًا بعد الآن. لن يصدقه أحد

إنهم سيحبون الكذب أكثر من الحقيقة. فمهما كان الرب جذابًا، فإنه يوضح أنه طيب، ولن يؤمن به أحد. وعندما يحين ذلك الوقت، لن يكون هناك سبب للاستمرار في ذلك لأن الأمور ستزداد سوءًا

إذن، سيأتي الدينونة. ولكننا نخلص بالإيمان، وسيُدان العالم بسبب افتقاره إلى الإيمان، وافتقاره إلى الرغبة في إرضاء الله أو الاصطفاف معه. وفي ذلك اليوم، سيكون العالم غير بار تمامًا فيما يتعلق بالبر والاصطفاف مع الله.

إذن، كما لاحظنا، فإن راحب مُدح لها على إيمانها، ومن الجيد أن يكون لدينا هذه الآية أيضًا. حسنًا، سوف يتقدمون. سوف يغزون الأرض. ماذا سيحدث إذا بدأوا في المستقبل في التصرف مثل الكنعانيين، إذا عصوا. وهذا بالطبع ما سيحدث؟ حسنًا، يقول الرب إنه يجب عليهم إبادتهم أولاً

متى أدخلك الرب إلهك إلى الأرض التي أنت داخل إليها لتمتلكها، وطرده من أمام شعوب كثيرة، طرد من أمامك شعوبًا كثيرة، الحثيين والجرجاشيين والأموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين والهوابط والصواعد، كل تلك الشعوب الأكبر والأعظم منك. ومتى دفعهم الرب إلهك بين يديك، هزمتهم وحرمتهم بالتمام. لا تقطع معهم عهدًا

لا تزوجوهم، ولا تعطوا بناتكم لأبنائهم، ولا تأخذوا بناتهم لأبنائكم، فما هو السبب في ذلك؟ إنهم يردون أبناءكم عن اتباعي ليعبدوا آلهة أخرى، فيشتعل غضب الرب عليكم ويهلككم سريعًا

لذا لا تنظر إليهم بشفقة، ولا تعبد آلهتهم، فهذا سيكون فخًا لك، وما إلى ذلك. وليس الأمر وكأن الرب يخمن، ويقول، اسمع، افعل هذا كإجراء احترازي، لأنك تعلم، قد يكونون بخير، إذا نظرت حولك، فإن معظم الناس معظم اليوم، ماذا يفعلون، أعمالهم، لديهم عائلات، كما تعلم، إنهم بخير، ولكن هذا قد يحدث. لا، إنه يعرف أن هذا سيحدث لأن هذه هي عقليتهم، وهذا هو توجههم الروحي، وليس الأمر كما لو أنه لم يحدث بالفعل.

في فغور، صُلبوا ليعبدوا البعل، وكانت العواقب وخيمة. لذا، فهذا يُظهر أن هذا يمكن أن يحدث. إذا حصلت على قيادة زائفة ونفوذ زائف، فقد يؤدي ذلك إلى تضليل الناس

الناس، سواء أحببنا ذلك أم لا، هم خراف. ولهذا قال يسوع لبطرس: "ارح قطيبي، اعتن بخرافي". أنا الراعي الصالح.

لقد كنت ذات يوم في كنيسة مع رجل عجوز من نيو إنجلاند لم يعجبه هذا الفكرة. فقال لي: حسناً، ما الخطأ في ذلك؟ فقال: حسناً، الخراف غبية نوعاً ما. فقلت له: نعم، حسناً، نحن أغبياء روحياً، فماذا نعرف روحياً بدون الرب، بدون رعايته؟ ولكن على أية حال، هذا هو الخطر، ولهذا السبب فإن هذا من أجل مصلحة إسرائيل، ولهذا السبب يجب أن يتم هذا

مرة أخرى، سيحكم قاضي كل الأرض بما هو صواب، وبالطبع، فإن ما حدث في سدوم وعمورة كان في الواقع، نوعاً من الحكم الأخرى. حسناً، ليس الأمر وكأن إسرائيل ستفعل هذا بمفردها. كانت هذه هي العقلية. وأعتقد أن هذه هي العقلية التي أدت إلى النكسة الكبيرة في الأعداد 13 و14

لقد نظروا إلى العدو القوي أو المهيب أو تقرير العدو، ونظروا إلى أنفسهم، وفكروا في الأساس، كيف يمكننا أن نفعل هذا؟ وكانت هذه الطريقة خاطئة تماماً للنظر إلى الأمر. يقول الرب أنك لم تؤمن بي. لم تصدق أنني أستطيع أن أفعل ذلك

وهنا قد تقولون لأنفسكم: هذه الأمم أقوى منا. كيف نستطيع أن نطردهم؟ لا تخافوا منهم. تذكروا ما فعله الرب بفرعون وبكل مصر، أعظم قوة في العالم في ذلك الوقت

لقد رأيتم بأم أعينكم الآيات والعجائب، واليد القوية والذراع الممدودة، وما إلى ذلك. هكذا يفعل الرب إلهكم بجميع الناس الذين تخشونهم الآن. وعلاوة على ذلك، حتى باستخدام العوامل الطبيعية، سيرسل الرب عليهم الدبابير حتى يهلك الناجون الذين يختبئون منك

لا تخف منهم، لأن الرب إلهك في وسطك إله عظيم ومهيب. فيطرد الرب إلهك هؤلاء الأمم من أمامك، ولكن شيئاً فشيئاً. فلا يجوز لك أن تبيدهم جميعاً دفعة واحدة، لئلا تتكاثر الوحوش حولك

إذن، هناك اعتبارات عملية في هذا الأمر، لكن الرب سوف يتم ذلك. سوف يربكهم حتى يهلكوا. هذه نقطة أخرى سوف أتطرق إليها الآن لأننا لا نحتاج إلى الخوض فيها كثيراً هنا، لكننا نقرأ في يشوع 11، نتذكر كيف قرأنا أن الرب قسى قلب فرعون كحكم على مقاومته

ولقد أدى هذا إلى نتائج الخلاص التي أرادها الرب لشعبه. ففي يشوع 11 نقرأ أن الرب قسى قلوب الناس في النصف الشمالي من الأرض الموعودة حتى يقاوموا إسرائيل ويذهبوا إلى الحرب ويهزموا. لذا فإن الرب يستطيع أن يتدخل نفسياً مع شخص يحكم عليه، وهذا أمر يستحق أن نتذكره أيضاً

أتذكر حكاية عن معركة دنكيرك عندما كنت في إنجلترا قبل بضع سنوات، عندما تقطعت السبل بكل تلك القوات البريطانية. نحو ثلاثمائة ألف جندي. وكانت القوات الألمانية على بعد عشرين ميلاً منها، وأصدر هتلر فجأة الأمر بوقف القتال. وكان الجنود على الأرض، والجنرالات على وجه الخصوص، يشعرون بالإحباط لأنهم كانوا يدركون أن لا شيء يحول بينهم وبين معركة دنكيرك

كان بوسعهم أن يذهبوا ويأسروا هذا الجيش البريطاني الضخم الضخم. لكن هتلر كان خائفاً من أن تكون قواته قد تحركت بسرعة كبيرة، وكان يخشى أن تكون هناك قوات أخرى من الحلفاء قد تقترب منهم، وأن مواقعها غير معروفة، وأنهم قد يهزمونهم. لذا، تردد

لقد دعا إلى التوقف .حسناً، لقد أعطى ذلك الوقت لكل تلك السفن، الكبيرة والصغيرة، للمجيء من إنجلترا وإنقاذ تلك القوات من دنكيرك .عاد هؤلاء الرجال بعد بضع سنوات للقتال مرة أخرى

لقد تعلمت في ذلك الوقت، أي عندما كنت في إنجلترا، أن الناس في كل كنيسة في إنجلترا كانوا يصلون بشأن هذا الأمر في ذلك الوقت .وأعتقد أن هذا مثال رائع .لا بد أن الرب يتدخل نفسياً

إذن، هنا لديك هتلر، الرجل الذي كان على وشك غزو العالم أو السيطرة عليه، لكنه تردد .لماذا يفعل ذلك؟ أعتقد أن الرب تدخل في حياته نفسياً .إذن، هذا مجرد تلميح، وهذا أيضاً، يوضح مدى عبثية تصور البشر أنهم قادرون على التفوق على الرب، أو أنهم أقوياء للغاية، كما تعلمون، لدرجة أنهم قادرون على فعل ما يريدون.

إن قلب الملك في نهاية المطاف في يد الرب .حسناً، نرى النتيجة بعد الفتح، الفتح المركزي، للنصف الجنوبي، من الأرض الموعودة .انتصر يشوع على كل هؤلاء الملوك وأراضيهم في حملة واحدة لأن الرب، إله إسرائيل قاتل من أجل إسرائيل

.بالمناسبة، لقد نشرت مقالاً قبل بضع سنوات زعمت فيه أن الترجمة يجب أن تكون :لقد هزمهم مرة واحدة في العبرية، تقول ضربة واحدة، ولكن يمكن أن تعني مرة واحدة، أو مرة واحدة، أو بضربة واحدة، إنها غامضة بعض الشيء .ولكن إذا ترجم المرء أنه هزمهم مرة واحدة، فإن هذا منطقي بالفعل مع سفر القضاة 1، حيث تدرك أن هذه كانت حملة مستمرة

لذا أعتقد أن الصورة هي أنه مع غزو الجزء الجنوبي من الأرض الموعودة، كان هناك نصر حاسم .لقد فازوا، بشكل أساسي، ولكن كان لا يزال هناك الكثير من التطهير والقتال للقيام به، وهو أمر منطقي .حسناً، حسناً إذن هم هناك، ويغزون الأرض .ماذا سيفعلون؟ هذا كله، بالطبع، في سفر التثنية؛ هذا ما سيحدث

ماذا تفعل بالأصنام حين تصل إلى هناك؟ تذكر أن سفر التثنية 12 يتضمن تحذيراً: "دمر كل هذه الأشياء؛ لا تفعل كما يفعلون . "حسناً، هذا ما يجب أن تفعله بهم .خالف أوامرهم، وحطم حجارتهم المقدسة، واقطع أعمدة أشيرة الخاصة بهم، وأحرق أصنامهم في النار، وأحرق صور الآلهة في النار، ولا تشتت الفضة والذهب التي عليها، ولا تأخذها لأنفسك وإلا ستقع في فخها، لأنها مكروهة لدى الرب إلهك

وبالمثل، كما قلنا في سفر التثنية 12، دمر كل المرتفعات التي على الجبال العالية والتلال التي تحت كل شجرة نامية حيث تعبد الأمم التي تطردها آلهتها .في وقت لاحق، بالطبع، في إسرائيل، هذا هو بالضبط ما عادوا إليه؛ لقد عبدوا في المرتفعات، وأنزل الرب عليهم حكماً بسبب ذلك .حطموا كل هذا، ودمروه، وألقوا به في النار .لا يجب أن تعبد الرب إلهك بطريقتهم، وهذا ما فعلوه لاحقاً

،لقد عبدوا الرب في المرتفعات، وكانت هذه عقلية وثنية .ونقرأ فيما بعد أن الفلسطينيين، في معركة مع داود تخلوا عن أصنامهم، فأخذها داود ورجاله .وتجد المعلومات الكاملة في سفر أخبار الأيام التي تفيد بأنه أحرقها أيضاً بالنار

من المثير للاهتمام أن الآشوريين كانوا يقدمون السجلات الأكثر اكتمالاً عن هذا الأمر عندما ينتصر جيش وثنى على جيش آخر أو مملكة أخرى .كانوا يأخذون أصنام المملكة المهزومة أسرى، وحتى أنك قد تقرأ في بعض الأحيان أنهم نقشوا اسم آشور، الإله الآشوري الرئيسي، على الأصنام، وهي طريقة للقول، حسناً الآن تماماً كما أن الناس في هذه المملكة المحتلة هم أتباعي، أتباع الملك الآشوري، فإن آلهتهم أتباع إلهي آشور لذا عليك أن تفهم أن هؤلاء الناس كانوا يعتقدون أن هذه الأصنام كانت آلهة حقيقية، وأنها تمثل آلهة

حقيقية، ولذا احتفظوا بها، وتصوروا الآن أننا هزمناهم، وأنهم في صفنا، وسيقاتلون من أجلنا في المستقبل. يقول الرب إن هذا كله هراء، لا تفعل ذلك، بل تحرقهم، ولا تأسرهم، ولا تحتفظ بهم، بل تدمرهم.

حسنًا، هذا يستلزم تحذيرات، لأنه إذا انتهى بهم الأمر إلى التصرف مثل الكنعانيين، فسوف يعاملهم الرب مثل الكنعانيين. إذن، ماذا نقرأ هنا في سفر اللاويين؟ لا تمارس الجنس مع زوجة قريبك، ولا تنجس بها، ولا تقدم أيًا من أطفالك للتضحية لمولك؛ فهذا يعني حرق طفلك البكر في النار. لا تضطجع مع رجل كما تضطجع مع امرأة. هذا بغيض.

لا تمارسوا علاقات جنسية مع الحيوانات. لا تنجسوا أنفسكم بأي من هذه الطرق لأن هذه هي الطريقة التي سأطرد بها الأمم قبل أن تتنجسوا بها. إذن، هناك هذه القائمة الطويلة من الخطايا التي كان الكنعانيون يمارسونها، ويقول الرب، إذا بدأت في التصرف مثلهم، فسوف أعاملكم مثلهم.

وهكذا، تنجست الأرض بهذه الخطايا، لذلك عاقبتها على خطيئتها، وقذفت الأرض سكانها؛ هذه هي الطريقة التي يطرح بها هذا الأمر مسبقًا، ولكن يجب أن تحفظوا فرائض وشرايعي، لا تفعلوا أيًا من هذه الأشياء. إذا نجست الأرض، فسوف تقذفك كما قذفت الأمم التي كانت قبلك. في تثنية 8، على نحو مماثل، إذا نسيت الرب إلهك وتبعت آلهة أخرى وعبدتها وسجدت لها، فأنا أشهد عليك اليوم أنك ستهلك بالتأكيد.

وكما أهلك الرب الأمم من قبلكم، كذلك تهلكون لأنكم لم تطيعوا الرب إلهكم. فإذا تصرفوا كالكنعانيين يعاملهم كالكنعانيين. وبالمثل، يعاقبهم بالآفات التي أصابت المصريين.

سيُضطهدك الرب. "هذا ما ورد في مجموعة لعنات العهد في نهاية سفر التثنية. انتهى سفر التثنية، مثل "المعاهدات الحثية، بقائمة طويلة من اللعنات التي ستحل بالتابع إذا عصي.

وهذه من تلك اللعنات: يضريك الرب بقروح مصر، بالبثور، والقرحة، والحكة، وما إلى ذلك. ويجلب عليك جميع أمراض مصر التي خشيت أن تصيبك، فتلتصق بك.

سيكونون عبيدًا في مصر كما في السابق. سيرسلكم الرب في سفن إلى مصر في رحلة قلت لكم لا تعودوا إليها "أبدًا. هناك ستبيعون أنفسكم لأعدائكم عبيدًا وإماءً، ولكن لا أحد يشتريكم.

وهذا ما حدث لاحقًا عندما عادوا إلى مصر بعد غزو المملكة الجنوبية. لذا، مرة أخرى، نتذكر أن الديوننة هي حرب. وفي هذه الحالة، إذا عصوا، وإذا تصرفوا كالوثنيين، فإن الرب سيشن حربًا ضدهم، في الواقع، كما شن حربًا ضد الكنعانيين وقبل ذلك ضد المصريين.

حسنًا، لدينا الآن عهد يمهد الطريق فعليًا لبقية العهد القديم، العهد الموسوي. ويبدو لي أن هذا هو المكان المناسب لإثارة هذه القضية. ما هي العلاقة بين العهد والتاريخ؟ يتساءل العلماء ويتحدثون عن تاريخ العهد القديم أو النماذج في الشرق الأدنى القديم التي قد يتوافق معها.

أود أن أقترح أن هذا يأتي إلى حد كبير من عالم العهد أو المعاهدات في العالم القديم. لدينا نوعان أساسيان من كتابة التاريخ، نوعان أساسيان نجد فيهما كتابة التاريخ في الشرق الأدنى القديم. أحدهما في المقدمات التاريخية للمعاهدات القديمة.

في المعاهدات الحثية، غالبًا ما تكون المقدمة التاريخية هي القسم الأطول. فهي تسرد تاريخ العلاقات بين الأطراف قبل إبرام العهد. وهذا ينطبق أيضًا على المعاهدات المصرية.

إن ما لدينا من معاهدات ساخرة مع الحثيين. وتورد السجلات الملكية الحثية روايات مطولة عن العلاقات والحروب بين الحثيين والسادة والأتباع المتمردين. وتُفعل السجلات الآشورية الشيء نفسه

وتُفعل السجلات المصرية نفس الشيء. لذا، فإن الصورة هنا، كما أعتقد، هي في الواقع، عندما ننظر، هذا هو التاريخ في الشرق الأدنى القديم. هذا هو المكان الذي نجده فيه

،أعتقد أن هذا الكتاب له قوة تفسيرية كبيرة، فهو يوضح الأمور بشكل كبير. لذا إذا نظرنا إلى العهد القديم والعهد الجديد أيضًا، فسوف نتحدث الآن عن العهد القديم

إذا نظرنا إلى العهد القديم، نجد سلسلة من العهود الإلهية والبشرية. وبعد ذلك، نجد مادة تاريخية سردية تحكي عن الحياة في ظل هذه العهود. وعندما تُعقد العهود، يكون لها أيضًا مقدماتها التاريخية، أو في بعض الحالات، مثل عهد نوح

في هذه الحالة، في الواقع، على وجه الخصوص، لديك خلفية تاريخية ولكن ليس مقدمة تاريخية. ولكن في كل الأحوال، هذا هو المكان الذي أنت فيه؛ هذا هو تاريخ الكتاب المقدس. تحصل على بعض التاريخ من حيث ما فعله الرب تحضيرًا لهذا العهد، وما فعله للتابع

ثم لدينا تاريخ الحياة بعد ذلك تحت هذا العهد. لذا فمن الواضح أن هذا التاريخ ما زال مستمرًا فيما يتعلق بعهد آدم وعهد نوح. ولكن داخل الكتاب المقدس، ما زال مستمرًا أيضًا، حتى نهاية العالم

وهذا صحيح أيضًا. فالروايات السردية تسبق معاهدات العهد القديم وتوفر الخلفيات التاريخية لها. وهذا واضح في هذه الحالات

من الصحيح أيضًا أن الروايات السردية تتبع المعاهدات وتصور تاريخ التابع والعهد. لذا، فهذا هو بالضبط ما قلناه. يتم أحيانًا تضمين مقدمة تاريخية، أو يتم أحيانًا تضمين مقدمة في السجلات الملكية

إن المادة التمهيدية التاريخية تشكل جزءًا من العهد وتعطي تاريخ الأمور قبل قطع العهد. أما الروايات التحليلية فتعطي تاريخ الأمور بعد قطع العهد. وهذا صحيح في العالم القديم

هذا صحيح في الكتاب المقدس. وسأذكره هنا فقط للتوضيح. ولكن في مقدمة المجلد الأول، حاولت أن أعرض هذا الأمر وأساسياته

على سبيل المثال، هناك الخلفية التاريخية، ثم العهد، ثم التوراة، ثم الحياة في ظل العهد الإبراهيمي، والتي تستمر حقًا حتى يتم قطع العهد الجديد وتحقيقه، وهكذا. عندما تحاول فهم شيء مثل هذا، فمن الجيد دائمًا، ومن الرائع أن تتمكن من العثور على أنواع أدبية من الشرق الأدنى القديم تتوافق معها. وعندما تطبق هذه الأنواع، أو عندما تنظر إلى العهد القديم أو الكتاب المقدس في ضوءها، تجد أنها تتمتع بقوة تفسيرية كبيرة.

وأعتقد أن هذا صحيح في هذه الحالة. فمبدأ شفرة أوكام، الذي يفسر البيانات بوضوح وبساطة، ربما يكون صحيحًا. لذا، أعتقد أن هذه هي أنواع الكتابة التاريخية التي نجدتها في الكتاب المقدس

إن كل هذه الأمور مرتبطة بالعهد، وبالتالي فإن أساس كتابة التاريخ هو العهد. وإذا تحدثنا بأوسع نطاق ممكن، فإذا كان لدينا عهد آدمي، فإن أساس كل تاريخ العالم هو هذا العهد. ومن هنا يبدأ كل شيء

إن استمرار هذا العهد يعني أننا ما زلنا نمتلك كوكبًا ؛ وما زلنا نمتلك تاريخًا، ونحن نصنع التاريخ كل يوم. التاريخ الجيد والتاريخ السيئ، هذا هو الحال. لذا، فإن كل شيء يعتمد على حقيقة العهد الإلهي البشري.

إن الكتاب المقدس، كما زعمنا منذ البداية، ليس عهدًا واحدًا. ولكن قد يقول قائل إنه عبارة عن مجموعة كبيرة من السجلات الملكية التي تصور سلوك أتباع الملك في ظل العهد الآدمي؛ ومن المؤكد أن الجميع يموتون في آدم. وهذا ما زال مستمرًا في رسالة كورنثوس الأولى. وما زال مستمرًا حتى اليوم.

كما أن الروايات والسجلات التحليلية تصور حروب الملك العظيم. حروب التدخل لإقامة العهود على شعب وإقامة معبد بينهم، وفي النهاية استعادة كل شيء كما كان في البداية، ومن هنا جاء النموذج الرئيسي، كما وصفناه، لمثل هذا النشاط المتكرر. وكما لاحظنا، فإن الأنبياء هم الشخصيات الرئيسية في مثل هذه التدخلات الإلهية وصنع العهود وإدارة العهود، فضلًا عن إدارة الحياة في ظل العهد.

لذا، فنحن نقول إن العهد هو في الواقع أساس التأريخ في الكتاب المقدس. العهد هو أيضًا أساس النبوة. ومن المؤكد أن العهود أُقيمت من خلال أنبياء وسطاء العهد، كما أطلقنا عليهم آدم ونوح وإبراهيم.

ثم إن بعض الأنبياء كانوا أيضًا رسلاً للدعاوى القضائية، ولكن ليس قبل العهد الموسوي، لأن هذا هو العهد الذي فيه كان لله شعب يجب أن يقيم له أنبياء، سواء للإرشاد أو، للأسف، للتوبيخ النبوي والدعاوى القضائية. إن تأسيس النبوة في العهد الموسوي، على الرغم من أنه من المؤكد أنه قد تم من خلال وسيط العهد النبي موسى، كما لاحظنا، إلا أنه في وقت لاحق، وحتى في ذلك الوقت، ولكن في وقت لاحق بشكل خاص، يعمل الرب من خلال الأنبياء لإدارة عهوده. وهكذا، حتى في عهد موسى، هناك أنبياء آخرون هنا.

إن الأسفار الخمسة، المادة الموسوية، لها علاقة بالعهد الموسوي، الذي تم بواسطة نبي. وعلى هذا فإن شعب الله يتشكل كشعب الله في علاقة عهد هنا، كأمة. وسوف تكون أمة مستقلة، أمة حرة، إذا صح التعبير تحت حكم الله.

إنهم سوف يتلقون إرشادًا نبويًا، كما قلنا. ولهذا فإن الرب لا يتركهم في حيرة من أمرهم فيما يتعلق بما يتوقعونه من إرشاد نبوي. وقد رأينا لمحة عن ذلك في سفر التثنية 18.

ولكن هناك عدة مقاطع في التوراة حيث نحصل على بعض هذا النوع من المعلومات. ما هي النبوة؟ ماذا يحدث؟ حسنًا، إليك أحد اعتراضات موسى في سفر الخروج 4، وهو كيف يمكنني أن أفعل هذا لأنني لا أستطيع التحدث، وما إلى ذلك. وكما قلنا، انتهى به الأمر إلى القول، حسنًا، أرسل شخصًا آخر للقيام بذلك.

ويقول الرب، حسنًا، ماذا عن هارون؟ أعلم أنه يستطيع التحدث جيدًا. إنه في طريقه لمقابلتك. ستتحدث إليه. وتضع الكلمات في فمه.

سأساعدكما على التحدث وأعلمكما ما يجب القيام به. هذا ما يحدث بالفعل. هذا ما يحدث. هذا ما يحدث.

سيتحدث إلى الناس نيابة عنك، وسيكون الأمر كما لو كان فمك وكأنك إله بالنسبة له. وهذا يلخص جوهر الديناميكية النبوية. لذا، سيكون موسى إلهًا بالنسبة لهارون، الذي سيكون نبيًا بالنسبة لموسى، وسيكون فرعون هو الجمهور.

إذن، إليكم الديناميكية. سيتحدث الله من خلال نبي إلى جمهور. وفي حالة موسى، سيتحدث موسى إلى فرعون نيابة عنه.

وهكذا، فإن هذا هو أول نطق لديناميكية نبوية في الكتاب المقدس، وهو يشكل الأساس للديناميكية النبوية والنموذج الرئيسي الذي حددناه. لذا، فهذه هي التعليمات الأولية، فقط في حالة وجود أي شك لدى أي شخص. هذا هو جوهر النبوة.

حسنًا، إذن، في سفر العدد 12، عندما تم الطعن في تفرد سلطة موسى النبوية، قال الرب لمريم وغيرها ممن، تم الطعن فيهم هنا، "استمعوا دائمًا إلى كلماتي". عندما يكون نبي الرب بينكم، أكشف عن نفسي له في الرؤى. وأتحدث إليه في الأحلام. هذا ليس صحيحًا بالنسبة لعبدي موسى.

إنه أمين في كل بيتي، وأتحدث معه وجهًا لوجه، بوضوح وليس بالألغاز. يجب أن تفهم أن "وجهًا لوجه" هنا تعبير اصطلاحي.

هذا يعني أنني أتحدث معه شخصيًا. نحن نعلم أن موسى لم ير وجه الرب. في الواقع، كان عليه أن يرى بريق رحيله، والمجد، ومع ذلك كان في حضور الرب.

ولكنني أتحدث إليه وجهًا لوجه، وليس بالألغاز. فهو يرى هيئة الرب. فلماذا لا تخاف أن تتكلم على عبدي موسى؟ حسنًا، من الواضح أن موسى هنا في فئة مختلفة.

سيكشف الرب عن نفسه للأنبياء الآخرين من خلال الأحلام والرؤى والأحلام. ويبدو أن هذه الأحلام توصف بأنها ألغاز أو كلام غامض. ومع ذلك، أعتقد أن هذا قد يكون أيضًا فئة أخرى.

لذا، فلنقترح عليكم بعض الرؤى والأحاديث الغامضة التي يصعب فهمها. حسنًا، من الواضح أن الكتاب المقدس يؤكد أن الناس سوف يمرون بهذه التجارب لاحقًا. يقول إشعياء 1 أن هذه هي الرؤيا التي رآها إشعياء بن آموص.

وبالطبع، في هذه الحالة، نتحدث عن الكتاب بأكمله. لذا، فهذا مجرد شيء يجب فهمه عن الكلمة العبرية. حزون "هي كلمة رؤية، وهذا ما تعنيه".

والذي يعني الرؤية في عالم ما وراء الطبيعة. وهكذا، كان هناك مصطلح قديم، haza يأتي هذا من الفعل أي الشخص الذي يرى في عالم، SEER، أو الرائي، كما نقول، hose، للنبي كان له صيغة اسم من ذلك الفعل، ما وراء الطبيعة. ولذا، أحب أحيانًا أن أخبر طلابي أنه عندما لا يريد الناس سماع ما قاله النبي، فإنهم يقولون hose، لا سبيل لذلك.

hazon يشير بوضوح إلى الكتاب بأكمله. لذا، فإن مصطلح، hazon، ولكن على أية حال، فإن هذا المصطلح يمكن أن يعني رؤية. ويمكن أن يعني أيضًا معلومات كاشفة على نطاق أوسع.

وهذا ما لدينا هنا. ويبدو أن بعض ما ورد في سفر إشعياء هو رؤية ثابتة. وإشعياء 2 مثال جيد على ذلك.

وهكذا فإن إشعياء 9: 5، الذي يشكل جزءًا من تلك الرؤية الشاملة أو الوحي، يمكن وصفه بأنه كلام مظلم، فعندما نطق إشعياء بتلك الكلمات بالروح القدس، يولد لنا ابن، ويعطى طفل، وتكون الحكومة على كتفه ويدعى اسمه، أو يسميه هو باسمه، العجيب، المستشار، الإله القدير، الأب الأبدي، رئيس السلام. ومن منظور مسيحي، هذا واضح جدًا بالنسبة لنا.

هذه نبوءة تجسدية. ولكن لا توجد طريقة لمعرفة ما إذا كان إشعيا قد فهم ما تعنيه هذه النبوءة. ولا توجد بالتأكيد طريقة لفهم ما إذا كان الأشخاص الذين قرأوا كتابه أو سمعوا هذه الكلمات يعرفون ما تعنيه هذه النبوءة.

في الواقع، كما تعلمون، نقرأ لاحقًا في إنجيل يوحنا أنه عندما جعل نفسه مساوٍ لله، كانوا سيرجموه. لذا، أعتقد أن هذا كان شيئًا مخفيًا. لم يفهموه.

يمكننا الآن أن نفهم ذلك. ولكنني أعتقد أن هذا يناسب وصف الكلام المظلم. الرؤى.

دعوني أتحدث عن هذه الأمور أيضًا قليلًا. الرؤى. لدينا فكرة عن ماهية الرؤية.

وهذا يعني، حسنًا، أن هناك نوعين، على ما أعتقد. الأول هو الرؤية المفتوحة، وهو مصطلح يُستخدم أحيانًا وهو عندما تكون عينا النبي مفتوحتين، وفجأة تفتح السماء، ويرى شيئًا ما.

حزقيال 1 هو مثال رائع على ذلك. يجلس حزقيال هناك عند قناة كبار، وفجأة، تأتي هذه السحابة العاصفة من الشمال، عاصفة الظهور الإلهي. تفتح السماء.

لقد رأى الرب على عرش مركبته. لم ير أحد غيره ذلك. لقد كانت تجربة ساحقة بالنسبة له.

لكنها رؤية مفتوحة، يراها بعينيه المفتوحتين، وقد رأى الناس رؤى بأعين مغلقة.

رؤى دانيال الليلية، أو يمكنك أن تسميها أحلامًا، إن شئت. من المفترض أن عينيه كانتا مغلقتين. سأخبرك برؤية واحدة حدثت معي في الكنيسة، في الواقع.

كنا نعبد الله وكانت عينا مغلقتين. كنت أعبد الله هناك، كما تعلمون، على الطريقة الكاريزماتية القديمة وهو، Yadah، الجيدة. لكن في الحقيقة، كان الأمر مضحكًا نوعًا ما لأن المصطلح العبري الوحيد للعبادة هو Hand. مشتق من كلمة.

لذا، فالأمر أشبه بتسليم الأمر إلى الرب، كما تعلمون، وإعطائه المجد الذي يستحقه. ولكن بغض النظر عن المنطلقات اللاهوتية التي تنطلق منها، أعني أن هذا حدث في الكتاب المقدس. وأعتقد أنه يحدث اليوم.

كانت هذه هي التجربة التي مررت بها. لقد رأيت في رؤياي معصمًا وشفرة حلاقة. وسمعت، كما أعتقد، الرب يخبرني أن شخصًا هنا يفكر في القيام بهذا.

إذن، كان هناك انقطاع في العبادة، وتحدثت عن ذلك. بعد انتهاء العظة والخدمة، جاء رجل من جيش الخلاص إلى الرب والقس. لا بد أن هذا زلة فرويدية، أليس كذلك؟ لقد ذهبت إلى القس وقلت، حسنًا، أنا الرجل.

وهكذا ذهبنا وصلينا معه، فأعطاه الرب الراحة. ولم يعد يعاني من هذا الأمر مرة أخرى، ولكنه ظل يعاني من هذا التفكير لأسابيع. لذا، فإن مثل هذه الأمور يمكن أن تحدث.

ولكن هذا نوع آخر من الرؤية، أي عندما تكون عيناك مغلقتين. إذن هذه هي التصنيفات الكتابية، وهذه هي الأشياء التي قيلت هنا.

انظر، سأظهر نفسي، يقول الرب، من خلال الرؤى والأحلام والكلام الغامض، ربما. لكن موسى في فصيلة" مختلفة. إنه يقف في حضوري

إنه يسمع مني مباشرة. وهذا ليس امتيازاً لكثير من الناس. حسناً

في وقت لاحق، كما ذكرنا في سفر التثنية، تثنية 18، يوجه الرب تحذيرات بشأن ما لا ينبغي لهم فعله هناك. لا رؤاة، ولا مُشعوذون، ولا وسطاء، وما إلى ذلك. إنه يتنبأ بالنبى الذي سيأتي مثل موسى

ثم يعود إلى المشهد الحالي ويقول، ولكن إذا جاء نبى ولم يحدث ما تنبأ به، فلا داعي لاحترامه. إنه ليس مني. يقدم سفر التثنية 13 في وقت سابق إرشادات أخرى فيما يتعلق بالأنبياء

، وتجد كلاً من هذه الأمور في سفر التثنية، لأنه كما تجد التأكيد على مقاومة عبادة الأصنام في سفر التثنية فإن هذه الأمور تنتقل سريعاً إلى سياق عبادة الأصنام. لذا، تجد تعليمات أكثر تحديداً حول النبوة في سفر التثنية، لأن موسى سيرحل قريباً، وسيحتاجون إلى قيادة نبوية. وسيتعين عليهم أن يكونوا قادرين على تقييمها عندما يحين وقتها

عندما يأتي شخص ما ويدعي أنه نبى، فسوف يتعين عليه أن يعرف، حسناً، كيف يمكنني أن أقرر؟ كيف يمكنني أن أعرف أن هذا الشخص نبى من الرب أم لا؟ حسناً، سفر التثنية 13 هو أول المقطعين، وهو يتناول هذا الأمر. إذا ظهر بينكم نبى أو شخص يتنبأ بالأحلام ويعلن لكم علامة أو معجزة، وإذا حدث ذلك، حسناً، دعنا نتوقف عند هذا الحد. هذا يعني في الأساس أن الشخص يتنبأ بشيء خارج عن المألوف، معجزي ويحدث

حسناً، قد تظن أن هذا كافٍ بالتأكيد. لن أقول حتى إنه ضروري، لكن دعنا نقول، حسناً، إنه ضروري، لكنه ليس كافياً لأن تمسك النبى بكلمة الرب يجب أن يكون جزءاً منها أيضاً

فإذا قال لنا: فلنتبع آلهة أخرى لم نعرفها، ولنعبدها، فهذا هو الدليل. وهذا يوضح الأمر. لا يجوز لك أن "تسمع كلام ذلك النبى أو الحالم، لأن الرب إلهك يختبرك ليعرف هل تحبه، الرب إلهك، بكل قلبك وكل نفسك"

الرب إلهكم يجب أن تتبعوه، ويجب أن تحفظوه وتوقروه وتحفظوا وصاياهم وتطيعوه وتخدموه وتمسكوا" به. يجب قتل ذلك النبى أو الحالم لأنه بشر بالتمرد على الرب إلهكم، الذي أخرجكم من مصر وفداكم من أرض العبودية. لقد حاول أن يحولكم عن الطريق الذي أمركم الرب إلهكم باتباعه

يجب أن تطهروا الشر من بينكم. والفعل هنا حرفياً، يجب أن تحرقوا الشر من بينكم. حسناً، إذن، يتنبأ النبى أو الحالم بشيء ما، ويحدث ذلك

، ولكن بعد ذلك قال، فلنتبع آلهة أخرى. والتعبير العبري هو السير وراء آلهة أخرى، وهو تعبير مرتبط بالعهد. وهذا مهم. لأن عبارة السير وراء آلهة أخرى كانت من المفترض أن يفعلها شعب إسرائيل

كان من المفترض أن يسيروا وراء الرب. إنها عبارة عن تعبير عن العهد. يسير التابع وراء صاحب السيادة

وهكذا نجد في رسالة عن حمورابي أن عشرة ملوك ساروا خلف حمورابي ملك بابل. وهذا يعني أنهم أخذوا إشاراته. وتبعوا قيادته

إنه سيدهم، وهم تابعوه. وبالتالي، فهذه عبارة مرتبطة بالعهد

لقد تم استخدام هذه الكلمة بهذه الطريقة كثيرًا في العهد القديم. لذا، إذا كنت تتحدث عن السير وراء إله مختلف، فهذا يعني في الأساس أنك ستأخذ إلهًا مختلفًا ملغًا عليك، وسيّدًا عليك. لذا، فهذه خيانة

إنها خيانة عظمى. إذا مضت إسرائيل في هذا الطريق، فماذا سيحدث؟ سوف تجلب لعنات العهد، وهو ما يحدث بالفعل لأنهم في النهاية سوف يعبدون البعل والآلهة الأخرى ويتبعونها. وهكذا، تأتي لعنات العهد والأحكام.

ولكن من المهم أن نفهم أن هذا الأمر له علاقة وثيقة بشكل المملكة. فشكل المملكة في ظل العهد الموسوي أصبح دولة قومية. وقد يكون من المفيد أن نفكر في تشبيهه هنا

تاريخياً، في العالم، في دولة قومية حديثة، إذا نصح شخص ما بسلوك خياني، أو الإطاحة بالملك أو الحكومة أو أي شيء آخر، فهذا يعني تدمير الدولة كما هي. وهذا يعني تدمير القيادة الشرعية للدولة التي سمح الله لها بامتلاك هذه السلطة. وعادة ما تعاقب الدول هذا السلوك بالموت

إن المقصود هنا هو أنه إذا سُمح للشخص الخائن بمواصلة إثارة التمرد، فإن الخيانة ستؤدي إلى تدمير النظام القائم وإسقاطه. لذا لا يمكن السماح بذلك. هذا ما يقوله الرب هنا في الواقع

إذا جاء نبي وفعل هذا، فسوف ينهر الناس بعلامة العجب. لذا، فإنهم يعتقدون أن هذا الرجل لابد وأن يكون حقيقياً. وهو يقول لنا أن نتبع البعل، فلننفع ذلك

إنه سيجلب اللعنات، وسيؤدي إلى نهاية المملكة. لذا، فمن أجل مصلحتهم، ينصحهم بهذا

ولكن هذا الحكم يتعلق إلى حد كبير بشكل المملكة، وهي دولة قومية. وشكل المملكة الآن هو الكنيسة والكنيسة ليس لها سلطة الحياة والموت

وهكذا، هناك فرق كبير هنا. وسنحاول توضيح ذلك من خلال قراءة ما نقرأه في غلاطية. ففي غلاطية 1 يقول بولس، حسناً، إن بشرنا نحن أو ملاك من السماء بإنجيل غير الإنجيل الذي بشرناكم به، فليُدان إلى الأبد، محروماً

فليخرج من الكنيسة، فالله هو الذي يحكم عليه، ولا نقتله

وكما سبق أن قلنا، فإني أقول الآن مرة أخرى: إذا كان هناك من يبشركم بإنجيل غير الذي قبلتموه، فليُدان إلى الأبد. لذا، فإن شكل المملكة، شكل العهد القديم، هو دولة قومية. وهذا يتطلب عقوبة الإعدام

إن الشكل الذي تتخذه المملكة في العهد الجديد هو الكنيسة. وليس لدينا عقوبة الإعدام. وإذا تساءل أحدهم: "حسناً، ماذا عن حنانيا وسفيرة؟" حسناً، هذا شيء فعله الرب لأنهما كذبا على الروح القدس، كما أوضح بطرس

وهكذا يفعل الرب، وسوف يفعل ذلك. وربما يكون هذا متضمناً في تحذير بولس أيضاً، بأن من يشارك في عشاء الرب بطريقة غير لائقة، وبدون إيمان، سوف ينام بعض منكم، وهو ما يعني في اعتقادي أنهم ماتوا. وإذا أراد الله أن ينزل حكماً على شخص ما، فسوف يفعل ذلك

ولكن الكنيسة لا تملك القدرة على القيام بذلك. لذا، عندما ينطق بطرس بهذا الحكم، فهو لا يفعل ذلك. بل إنه ببساطة يعلن كني شيئاً ما سيفعله الرب الآن، والرب يفعله.

وهكذا فإن شكل الملكوت يحدد شكل الدينونة. وهذا ينطبق أيضاً على شكل الحرب، كما أشرنا. كان شكل الحرب في العهد القديم هو الحرب، القتال بالسلاح وقتل الناس.

ولقد كان ذلك مرتبطاً بتأسيس الدولة. وفي بعض الأحيان كان ذلك مرتبطاً بالحفاظ على الدولة ضد الأعداء. إن شكل المملكة الآن هو الكنيسة، ولهذا فإننا لا نتقدم بمملكة الله بالسلاح.

تاريخياً، هذه هي مشكلة الإسلام، واحدة من المشاكل. إنها تستند إلى نموذج العهد القديم، بمعنى ما. إذا لم تؤمن، ستموت.

إن لم تؤمن فأنت تموت. إن الكنيسة ليست هي شكل ملكوت الله، وهذا هو السبب في أن الكنيسة لا تشن حرباً بهذه الطريقة أيضاً. إن حربنا ليست ضد لحم ودم، كما يقول بولس.

حسناً، لقد تحدثنا عن أساس العهد في التأريخ وأساس العهد في النبوة. وهناك أيضاً أساس عهد في الشعر الذي نجده في الكتاب المقدس. هنا، أستخدم الفئات التي طورها هيرمان جونكل، وهو باحث ألماني من أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

كملاحظة جانبية هنا، كان جونكل رجلاً لامعاً للغاية. لقد نظر إلى المزامير، وبدأ يدرك أن هناك بعض المزامير التي تبدو متشابهة جداً من حيث عناصرها. ومن هذا، اقترح أنواعاً مختلفة من المزامير.

وفي الأغلب الأعم، أعتقد أنه محق تماماً. وهناك كتاب أكثر معاصرة يستخدم فيه تصنيفاته، وهو كتاب يشبه إلى حد كبير تصنيفات جونكل، وهو كتاب من تأليف برنارد أندرسون بعنوان "خارج الأعماق". والعيب الوحيد في جونكل هو أنه كان من النوع الأكاديمي الليبرالي للغاية، ولم يكن يؤمن بالنبوة على الإطلاق.

وهكذا، فإنه يأخذ كل المزامير التي اعتُبرت تاريخياً مزامير مسيانية على أنها مزامير ملكية. وهذا يعني أنها كانت تتعلق فقط بملك في إسرائيل في ذلك الوقت. وإذا استخدم أحد كتاب العهد الجديد، على سبيل المثال، المزمور 110 كمزمور مسياني وأطلق عليه هذا الاسم، أو المزمور 2، يقول عبرانيين 1، كما تعلمون. مقارناً الشمس بالملائكة، حسناً، مع أي من الملائكة قال، أنت ابني، اليوم ولدتك، مقتبساً من المزمور 2: 7: حسناً، هذا ما اعتقده كاتب العبرانيين.

ولكن هذا لا علاقة له بما كان يحدث في الواقع. لذا، وبهذا المعنى، فإن هذه وجهة نظر غير روحية على الإطلاق للمزامير ولا تؤمن بالنبوة بالتأكيد. هناك مشكلة أخرى تتعلق بجونكل، فقط للتوضيح، وهي أن هناك تأثيرين كبيرين على جونكل فيما يتعلق بالطريقة التي رأى بها الأدب.

كان أحد هؤلاء هو إدوارد نورتون، وهو باحث في العالم الهلنستي، أو العالم اليوناني الروماني، عاش في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. وكان نهج نورتون يتلخص في القول إن الأسلوب في الواقع لا علاقة له كثيراً بالتأليف. بل يتعلق في الأساس بالنوع الأدبي.

وهكذا، في الشرق الأدنى القديم، يتضح هذا بوضوح. فلدينا، على سبيل المثال، تقليد كتابة السجلات الملكية في آشور. ويمكنك أن تنظر إلى السجلات الملكية التي تفصل بينها ألف سنة.

إنهم يستخدمون نفس العبارات والأسلوب. يمكنك أن تقول إن نفس الشخص هو الذي كتبها. لكننا نعلم أن هذا غير صحيح.

كان العالم القديم مختلفًا. ففي عالمنا، نقدر الفردية والخيال والتجديد. لكن الأمر لم يكن كذلك مع الناس في العصور القديمة.

ولقد ظهر هذا التأثير في المزامير. يقول جونكل إن لدينا هنا مزامير من نفس النوع. قد تكون من تأليف مؤلفين مختلفين، لكنها من نفس النوع.

ربما كان بإمكان أي شخص أن يؤلف ترنيمة، وهي عبارة عن شكل بسيط للغاية. نداء لتمجيد الله أو إله ما بسيط للغاية ABA وسبب القيام بذلك، ثم نستأنف النداء. إن

لذا، أقول إن أي شخص كان بإمكانه تأليف مقطوعة موسيقية. ربما لا يستطيع الجميع تأليف مقطوعة موسيقية جيدة، لكن هذا النوع من الموسيقى كان موجودًا. كان بإمكان أي شخص أن يقوم بذلك.

وهذا جيد إذن. ولكن عندما يتعلق الأمر بسفر التكوين، فقد تأثر بشدة بالأخوين جريم في ألمانيا، اللذين كانا يجمعان القصص الخيالية والأساطير والملاحم من العصور الوسطى، والحكايات الألمانية وغيرها. وعلى هذا فقد نظر إلى سفر التكوين في ضوء ذلك.

قال، حسنًا، هذه السرديات الأبوية، إبراهيم، إسحاق، يعقوب، وكل ذلك، ليست سوى قصص تُروى حول نار المخيم. إنها أساطير، وملاحم. ومن يدري إن كان فيها أي ذرة من الحقيقة.

وهذا مدمر جدًا لتاريخية سفر التكوين. لذا، فإن الأمر مختلط مع جونكل. ولكن عندما نأتي إلى المزامير، نجد أنه طور بعض الفئات الجيدة.

ولذلك، نستخدمها هنا لأن بعضها يتعلق بالسلطة العليا. الترانيم، مزامير التتويج، كما يطلق عليها.

إنه أمر آخر. ليس الأمر أن يهوه يصبح ملكًا. إنه لا يتولى العرش.

إنه ملك، ولكن على أية حال، فإن المزامير تتحدث عن الله على العرش. مزامير ملكية أو يمكننا أن نقول مزامير مسيحية، ولكنها ملكية أيضًا.

أعتقد أن المزمور الثاني، على سبيل المثال، ربما كان قد تم تأليفه. وقد اقترح البعض أن المزمور الثاني قد تم تأليفه بمناسبة اعتلاء سليمان العرش. وهذا أمر منطقي بالتأكيد.

ولكن هذا مجرد تنبؤ بالابن الحقيقي الذي يقول عنه الرب: أنت ابني، اليوم ولدتك. لذا، عندما يقول ذلك لسليمان، إذا كان هذا هو التفسير الصحيح للمزمور 2، فإنها بنوة بالتبني. وهذا هو ما وعد به سفر صموئيل الثاني 7، العهد الداودي، كما سنرى.

وعندما يتحقق ذلك في النهاية في المسيح، كما نرى في عبرانيين 1، فإن هذا هو الأمر الحقيقي. لقد أنجب هذا الابن حقًا. وتستعرض مزامير تاريخ الخلاص العمل الخلاصي الذي قام به الرب في تاريخ إسرائيل.

حسناً، هناك أيضًا شعر يتعلق بحياة التابع تحت السيادة. وهكذا، هناك أغاني عن صهيون وأغاني، رثاء المجتمع. الرثاء هو عندما يمر المجتمع أو الفرد، أحدهما أو الآخر، بمحنة أو هجوم أو ظلم غير عادل أو أي شيء آخر.

وهكذا يصرخ الشخص إلى الرب طالبًا المساعدة. ثم يأتي الرب ويقسم عادةً أنه إذا خلصني، أو ساعدتني فسأفعل هذا، أو أي شيء، سأقدم الذبائح، أو أي شيء آخر. ليس لأن الرب يحتاج إلى ذلك، ولكن لأن هذا هو الدافع الذي يدفع الشخص إلى شكر الله بطريقة ما.

مزامير الثقة في الرب، والشكر الفردي، وما إلى ذلك. أنواع أخرى من القصائد، بما في ذلك قصائد الحكمة والقصائد الليتورجية. حسناً، لقد ذكرنا قصائد الحكمة، وبالتالي يمكن أن يقودنا ذلك بسهولة إلى أساس العهد للحكمة، وهو ما يعني أن حكمة الله التي يمكن أن تساعد المرء تنشأ من الوحي العهدي الذي أعطي له، والذي تعرف فيه شيئاً عنه، ويمكنك أن تعرف شيئاً عن كيفية التعامل معه.

ومن بين الأجزاء التي تتعلق بالتعامل معه، بطبيعة الحال، الخوف منه بالمعنى الذي ذكرناه. ليس الخوف الشديد منه، بل إكرامه على النحو اللائق. حتى الآشوريون يستخدمون كلمة "بالاهو" في الآشورية، وهي تعني الخوف.

كان الملوك الآشوريون يزعمون أن آشور اختارني لأكون خائفاً منه، أي عبداً له. ليس أنني أخاف منه، رغم أنك تخاف منه حقاً، لكنك تحترمه. أنت تدرك أن هناك فرقاً بينه وبينك.

هذا هو ما يعنيه خوف الرب هنا. إذن هذه هي بداية الحكمة، كما قيل لنا. موسى، عندما تحدث عن الوحي العهدي للرب، أي الشرائع، كان يراعيها بعناية.

إن هذا سوف يظهر حكمتكم وفهمكم للأمم، الذين سوف يسمعون بكل هذه المراسيم ويقولون، إن هذه الأمة العظيمة هي شعب حكيم وفاهم. ليس أن إسرائيل كانت لتكون قوة تبشيرية للعالم، ولكن على الأقل، كان على إسرائيل أن تمثل الرب تمثيلاً جيداً من خلال طاعة القوانين الحكيمة التي أعطاهم لهم. وبالطبع، فشلوا في القيام بذلك.

وهذا كان يقودنا مرة أخرى إلى الطبيعة التربوية للناموس، مما يدل على أنهم لا يستطيعون القيام بذلك حسناً، بالنسبة لنا، بالطبع، في العهد الجديد، فإن الصفقة أفضل لأننا لدينا إعلان المسيح، ولدينا إعلان روح المسيح في داخلنا. وهكذا، يستطيع بولس أن يكتب، "هدفي هو أن يتشجعوا في القلب ويتحدوا في المحبة حتى يكون لديهم الغنى الكامل للفهم الكامل، حتى يعرفوا سر الله، أي المسيح، الذي فيه مخابئة جميع كنوز". الحكمة والمعرفة.

وهكذا أصبح هو كل ذلك بالنسبة لنا. وفيما يتعلق بخدمة الكنيسة، فإن هذا يعني أنك وأنا، بوجود الروح القدس فينا، نتمتع ببركة القدرة على الحصول على الحكمة التي يمنحها لنا الرب. والروح القدس قادر على إرشادنا إلى كل الحق.

نستطيع أن نفهم ما هو صحيح. فهو يستطيع أن يذكرنا بأشياء من الكتاب المقدس. فهو يستطيع أن يحفزنا، ويحركنا، كما تنبأ حزقيال 36، 27، "سأضع روحي فيكم في وقت ما في المستقبل، في وقت ما بعد السبي". وأحرككم لتطيعوا شرائع ومراسيمي.

هذا كله جيد جداً. إنه أمر رائع. هذا شيء لم يكن لديهم في العهد القديم لأن هذا هو ما تنبأ به حزقيال 36 كـ مستقبل، عندما كانوا تحت العهد القديم، حزقيال 36: 27.

ولكن أيضًا في الكنيسة، يُعطى أحد الأشخاص من خلال الروح القدس رسالة الحكمة، ويُعطى الآخر رسالة المعرفة بواسطة نفس الروح القدس. وفي الكنيسة اليوم، تُعد هذه المصطلحات، رسالة الحكمة ورسالة المعرفة، أكثر الكلمات استخدامًا للمعرفة أو كلمات الحكمة. ومرة أخرى، بالنسبة لأولئك الذين يفهمون. ويقبلون أن الروح القدس لا يزال يفعل هذه الأشياء في الكنيسة، وأنت لا توافق على ذلك، فهذا أمر جيد.

إذا كان لاهوتك يمنع ذلك، فأعتقد أن هذا خطأ. ولكنني آمل ألا يعني هذا أنك تتنازل عن العرض هنا. ولكن دعنا نقول إن هذا كان صحيحًا بالتأكيد في الكنيسة الأولى على الأقل.

إذن، ما هو ذلك؟ أعتقد أن كلمة المعرفة قد تكون إعلانًا عن المعرفة من خلال نبي في الكنيسة عن شيء قد يساعد شخصًا ما، أو قد يكشف عن خطيئة ويقوده إلى التوبة. أعتقد أن كلمة الحكمة قد تكون شيئًا على غرار كلمة الإرشاد. هذا هو الشيء الذي يريد الرب منك أن تفعله.

لذا، سواء اعتبرت ذلك شيئًا يحدث حتى يومنا هذا أو شيئًا حدث في الكنيسة الأولى، فهذا هو أفضل فهم لي لذلك. ربما تكون هذه ملاحظة لطيفة لإنهاء هذه المحاضرة لأن هذا جزء حقيقي من الديناميكية الرائعة للعهد الجديد، وهذا ما سننظر فيه. لكن هذا يتم البدء به. يتم تحقيقه من قبل داود العظيم، ابن داود العظيم الأعظم، الذي هو حقًا داود العظيم، إذا صح التعبير.

الحبيب، وهو ما تعنيه كلمة داود، وسنتناول هذا الموضوع. ولكننا سنتناول العهد الداودي قبل أن نصل إلى العهد الأخير والأعظم.

هذا هو الدكتور جيفري نيهوس في تعليمه عن اللاهوت الكتابي. هذه هي الجلسة السابعة عن العهد الموسوي، الجزء الثاني.